

اعلم ان حرفي القسم ثمة - السا والنا والواو
فالسا اصل تدخل على الظاهر والمفعول وعلى
اسم الله تعالى وغيرهما والواو تدخل على الظاهر
ولا تدخل على المفعول والنا تدخل على المفعول
تعالى فاعلم

توحيده على كل حال
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

هذه كتاب قواعد الاعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين بن هيثم نفع
الله المسلمين ببركته هذه فوائد جلية في قواعد الاعراب
يقتنى متاعها جادة الصواب وتطلعه في الامد القصر
على نكت كثيرة من الابواب علمتها عمل من طب لمن حب
وسميتها بالاعراب عن قواعد الاعراب ومن الله استمد
التوفيق والهداية الى اقوم الطريق بمنه وكرمه و
تخصر في اربعة ابواب **الباب الاول** في الجملة واحكامها
وفيه اربع مسائل **المسألة الاولى** في شرحها اعلم ان
اللفظ المفيد يستعمل كلاما وجملة ونفى بالجملة بالمفيد
ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام

فكل

فكل كلام جملة ولا ينعكس الا يري ان نحو قام زيد من
قولك ان قام زيد قام عمرو يستعمل جملة ولا يستعمل كلاما
لانه لا يحسن السكوت عليه ثم الجملة تسمى اسمية ان
بدئت باسم كزيد قائم وان زيد قائم وهل زيد قائم وما زيد
قائم وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد
وزيد ضربته وياعبد الله لان التقدير ضربت زيدا
ضربه وادعوا عبد الله **واذا قيل** زيد ابوه غلامه
منطلق فزيد مبتداء وابوه مبتداء ثان وغلومه مبتداء
ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني
والثاني وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبري
وغلومه منطلق جملة صفري وابوه غلامه بجملة
كبري بالنسبة الى غلومه منطلق وصفري بالنسبة
الى زيد **المسألة الثانية** في الجملة التي لها محل من الاعراب
وهي سبع احديها الواقعة خبرا وموضعها رفع في
بابي المبتداء وان نحو زيد قام ابوه وان زيد ابوه قائم

منطلق

ونصب في بابي كان وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون الثانية والثالثة الواقعة حالا والواقعة مفعولا ومحلها نصب فالحالية نحو وجاؤا اباهم عشاء بيبكون والفعولية تقع في ثلاثة مواضع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله **وثانية** للمفعول الاول في باب ظن نحو ظنت زيدا يقرأ وثالثة للمفعول الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمروا ابوه قاعد ومعلقة عنها العامل نحو لنعلم اتي الحزبين احصى فلينظر ايها اركى طعاما **والرابعة** المضاف اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يوم مخرج بارزون وكل جملة وقعت بعد اذا واذا او حيث اولاً الوجودية عند من قال باسميتها فهي في موضع خفض باضافتهن اليها **والخامسة** الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية فالاولى نحو من

يضلل الله

اي لا اجل كون كل جملة قد هددت الجزم والجملة هي ما قبل الشرط

يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ولهذا قري بجزم يذر عطفا على محل الجملة **والثانية** نحو وان تصبه سيرة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فاما نحو ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده لا للجملة • باسرها وكذلك القول في فعل الشرط ولهذا يقول اذا عطف عليه مضارعا واعلمت الاول نحو ان قام ويقعد اخوك قام عمرو فتجزم المعطوف قبل ان تكل الجملة **والسادسة** التابعة لفرد كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها فهي في موضع رفع في نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ونصب في نحو واتقوا يوما ترجعون فيه وجنوا ليوم لا ريب فيه **والسابعة** التابعة للجملة لها محل في الاعراب نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجمله قام ابوه في موضع رفع لانها خبر وكذلك جملة قعد اخوه لانها معطوفة عليها **السئلة الثالثة** في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا سبع

قوله وكذلك اي يحكم على الجزم للفعل وحده للشرط معاق

اي الفعل والفعل

اي لا اجل كون الجزم مقرونا للفعل وحده في الشرط معاق

احديها المبتدأة وتسمى المستأنفة ايضا نحو انا اعطينا
لك الكوثر ونحو ان العزة لله جميعا بعد قوله تعالى
ولا يحزنك قولهم ^{اي بجملة} ليست محكية بالقول لفساد المعنى
ونحو لا يسمعون بعد وحفظا من كل شيطان مارد
ولست صفة للتكررة لفساد المعنى ومن مثلها قوله
حتى ماء دجلة أشكل ^{اي وبعض الجملة التي لا تشبه} وعمن الزجاج وابن درستويه ^{الاستغناء}
ان الجملة بعد حتى الابتدائية في موضع جر بحتى وخا لفهما

لجمهور لان حروف الجر لا تعلق عن العمل ولوجوب
كسر ان نحو قولك مرض زيد حتى اثم لا يرجونه
فان ادخل الجار على ان فتحت هـ تها نحو ذلك بان الله
هو الحق **الثانية** الواقعة صلة للاسم الموصول نحو
جاءني الذي قام ابوه او حرف نحو عجبت فما فت
اي من قيامك فما وقت في موضع جر بمن واما
فت وحدها فلا محل لها **الثالثة** المعارضة بين
شيئين نحو فلا اقسم بمواقع النجوم الاية وذلك

اي بجملة
في الآية
لان

اي بجملة
لها على
الاعراب

اي بجملة

اي بجملة

اي بجملة

لان قوله تعالى انه لقران كريم جواب لا اقسم بمواقع
النجوم وما بينها اعتراض لا محل لها وفي انشاء هذا الا
آخر وهو لو تعلون فانه معترض بين الموصوف
والصفة وهما القسم وعظيم ويجوز الاعتراض باكثر
من جملة واحدة خلافا لابي علي **والرابعة** التفسيرية
وهي الكاشفة بحقيقة ما تليه نحو واسر والنجوي
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام
مفسرة للنجوي وقيل بدل منها ونحو مستهم البساء
والضراء فانه تفسير لمثل الذين حلوا وقيل حال
من الذين انتهى ونحو كمثل آدم خلقه من تراب
الاية فجملة خلقه تفسير لكمثل ونحو تؤمنون بالله
ورسوله بعده هل اذككم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم وقيل مستأنفة بمعنى امنوا بدليل يغفر لكم
بالجرم وعلى الاقل هو جواب الاستفهام تنزيلا لسبب
السبب منزلة لسبب اذا الدلالة سبب الامتثال

اي بجملة
لها على
الاعراب

اعتراض اعتراض

قوله في قوله تعالى
 انزلنا من السماء ماء
 فاصبحنا جبالا
 سجدا واوحينا
 من السماء ماء
 فاصبحنا جبالا
 سجدا واوحينا

انتهى وقال السلولي في التحقيق ان الجملة المفسرة فان كان
 في مخزينا ضربته محل فهي كذلك والافلا فالثاني نحو ضربته التقدير
 ضربت زيدا ضربته فلا محل للجملة المقدرة لانها مستثناة
 فكذلك تفسيرها والاول انا كل شئ خلقناه بقدر
 التقدير انا خلقناه كل شئ خلقناه فخلقنا المذكورة
 مفسرة لخلقنا المقدرة وتلك في موضع رفع لانها خبر
 ان فكذلك المذكورة من ذلك زيد الخبر ياكله فيا كله
 في موضع رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي في محل
 رفع على الجزئية واستدل على ذلك بعضهم بقول الشاعر
 من نحن نؤمنه يبيت وهو آمن فظهر الجزم في الفعل
 المفسر للفعل المحذوف **والخامسة** الواقعة جوابا
 لقسم نحو انك لمن المرسلين بعد قوله تعالى ليس والقرآن
 الحكيم قل ومن ههنا قال تغلب لا يجوز ليقومون
 لان الجملة الخبرية لها محل وجواب القسم لا محل له وورد
 ذلك بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوتهم
 اي قول الشعب

قوله الاول من الترتيب اي
 الجملة التفسيرية التي لها
 محل من الاعراب كما ان
 المفسر محل منه
 قوله الثاني من الترتيب اي
 الجملة التفسيرية التي لها
 محل من الاعراب كما ان
 المفسر محل منه

قوله على ذلك اي على ان
 اعرب المفسر حسب اعرب
 المفسر

والجواب

والجواب عما قاله ان التقدير والذين امنوا وعملوا
 الصالحات اقسام بالله لنبوتهم وكذلك التقدير
 فيما شبه ذلك فالخبر مجموع جملة القسم المقدرة وجملة
 الجواب المذكورة لا حجة للجواب **والسادسة** الواقعة جوابا
 لشرط غير جازم كجواب اذ واذا ولولا او جازم
 ولم يقترون بالفاء ولا باذا الجزائية نحو ان جاءني اكرمه
والسابعة التابعة بمالا موضع له نحو قام وقعد عمرو
 المسئلة الرابعة للجملة الجزئية التي لم يسبقها ما يطلبها
 لزوما بعد النكرة المحضة صفات وبعد المعارف المحضة
 اخوال وبعد غير المحضة منها محتمل لها مثال الواقعة
 صفة نحو حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه بجملة نقرؤه
 صفة لكتاب لانه نكرة محضة وقد مضت امثلة من
 ذلك في المسئلة الثانية مثال الواقعة حالا ولا تمن
 تستكثر بجملة تستكثر حال من الضمير المستتر في
 تمنن المقدرات لان الضمير كلها معارف بل هي

اعرف المعارف ومثال المحملة للوجهين بعد النكرة فمرت
برجل صالح يصلي فان شئت قد رت يصلي صفة ثانية
لرجل لانه نكرة وان شئت قد رتة حالامنه قد قرب
من المعرفة باختصاصه بالصفة ومثال المحملة للوجهين
بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد
من الحمار الجنس وذو التعريف الجنسي بقرب من النكرة
فيحملة الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا وجهين احدهما الحالية
لان الحمار بلفظ المعرفة الثاني الصفة لانه كالنكرة في المعنى
الباب الثاني في الجار والجرور وفيه ايضا اربع مسائل
احديها انه لا بد من تعلق الجار والجرور بفعل او ما فيه
معناه وقد اجتمعا في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم وقول ابن دريد واشتعل في مسوده مثل اشتعال
النار في جنزول الغضا هذا وان علق الاول بالمبيض
او جعلته حالامنه متعلقا بكائين فلا دليل فيه مستثنى
من حروف الجر اربع فلا تتعلق بشئ احدها الزائد كالباء

في كفى بالله شهيدا وماريتك بغافل عما تعملون وكن
 في ما لكم خير من الله غيره وفي هل من خالق غير الله
 والثاني لعل في لغة من يجربها وهم عقيل قال الشاعر
 هم لعل ابي الفوار منك قريب والثالث لولا في قول
 بعضهم لولاي ولولاك ولولاه فذهب سيويه
 ان في ذلك جارة ولا يتعلق بشئ والاكثر ان يقال
 لولا انا ولولانت ولولا هو كما قال الله تعالى لولا انتم
 لكانا مؤمنين ^{علا} والرابع كاف التشبيه نحو زيد كعمرو
 وزعم الاخفش وابن عصفور انها لا يتعلق بشئ وفي
 ذلك بحسب **المسئلة الثانية** حكم الجاز والجور بعد
 العرفه والذكورة كحكم الجملة فهو صفة في نحو رأيت طائرا
 على غصن لانه بعد الذكورة المحضة وهو طائر ^{الخيرية} وحال في نحو
 قوله تعالى قول فخرج على قومه في زينته اي متزينا لانه
 بعد معرفة محضة وهي الضمير المستتر في خرج ومحمل
 بهما في نحو يعجبني الذهب في اكمامه وهذا امر يابغ على اغصانه

علا تقدیر لولا انتم موجود کنا
الایه شرح

فعل على اغصانه جمع غصن بضم العين
الابوي

بمعنى آجلت عليك ويرى
الذي جمع الذرة هي نون قولى
الاسم

لان الدير معرف بلام الجنسية فهو قريب من النكرة
وقولك وتمر موصوف فهو قريب من المعرفة **المسئلة**

الثالثة متى وقع الجار والجور صفة او خبرا ^{عن المبتدأ}
او حالا يتعلق لمحدوف تقديره كاي او استقر ^{او غيره} الا ان
الواقع صلة تعين فيه تقديره استقر لان الصلة لا تكون

الاجملة وقد تقدم مثال الحال والصفة ومثال الخبر
الحمد لله وخبرهم ومثال الصلة وله من في السموات ^{في المسئلة الثانية وهو قوله رابت}

والارض **المسئلة الرابعة** يجوز في الجار والجور

في هذه المواضع الأربع وحيث وقع بعد نفي واستفهام
ان يرفع الفاعل تقول مررت برجل في الدار ابوم ولك

في ابوم وجهان احدهما ان تقديره فاعلا في الجار والجور
لنيابته عن استقر محذوف وهذا هو الراجح عند الخليل

والثاني ان تقديره مبتدأ مؤخر الجار والجور وخبر
مقدم والجملة صفة وتقول ما في الدار احد وقال الله

تعالى افي الله شك **تنبيه** جميع ما ذكرناه في الجار والجور

هذا قوله مواضع اربعة يعني ما وقع
صفة او صلة او خبر او حالا

ثابت

ثابت في الظرف فلا يبد من تعلقه بفعل نحو جاؤا اباهم
عشاء فيكون او اطرحو ارضا او معنى فعل نحو زيد
ميكسر يوم الجمعة او جالس امام الخطيب مثال وقوعه
صفة نحو مررت بطائر فوق غصن وحالا نحو رايت
الهلال بين السحاب ومثلا لها نحو يجيبني القمر فوق
الاغصان ورايت تمر يا بقة فوق غصن ومثال وقوعه
خبرا والركب اسفل منكم وصلة ومن عنده لا يستكبرون
ومثال رفع الفاعل زيد عنده مال ويجوز تقديرهما

مبتدأ وخبر **الباب الثالث** في تفسير كلمات

يحتاج اليها العرب وهي عشرون كلمة وهي ثمانية انواع
احدها ما جاء عليه وجه واحد وهو اربعة احدها قاط

بتشديد الطاء وضمتها في اللفظة القصص وهو ظرف
لاستغراق ما مضى من الزمان نحو فعلته قط وقول

العامة لا افعله قط ^{اي هو خطا} والثنائي عوض بفتح اوله
وتثليث اخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل

من الزمان ويسمى الزمان عوضاً لأنه **تقبل** كلما ذهب
 منه مدة عوضتها مدة أخرى تقول لا افعله عوضاً وكذا لك
 ابداً في نحو لا افعله ابداً تقول فيها ظرف للاستقبال ما يستقبل
 من الزمان والثالث اجل بسكون اللام وهو حرف تصديق
 الخبر يقال جاءني زيد وما جاءني زيد تقول اجل اي صدق
 والرابع بلي وهو حرف لا يجاب التثنية بحرف كان التثنية نحو
 زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلي ورتى كبتعت او مقروناً
 بالاستفهام نحو الاست برئكم قالوا بلي اي بلي انت ربنا **النوع الثاني**
 ما جاء على وجهين وهو ان افتارة يقال فيها ظرف مستقبل
 حافظ لشرطه منصوب بجوابه وهذا النفع واجبه من قول
 العرب **ان** اذا ظرف للمستقبل الزمان وفيه معنى الشرط
 غالباً وتختص انا هذه بالجملة الفعلية وتارة يقال فيها حرف
 مفاجآت ويختص بالجملة الاسمية وقد اجتمعنا في قولنا
 ثم انا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون **النوع الثالث**
 ما جاء على ثلاثة اوجه وهي سبغ احدها اذ يقال فيها تارة

ظرف

ظرف لما مضى من الزمان ويدخل على الجملتين نحووا ذكروا
 اذا نتم قليلوا واذكروا اذ كنتم قليلاً وتارة حرف مفاجات
 كقوله **فبينما** العسر اذ دارت مياسير وتارة حرف تعليل
 كقوله تعاوون ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لاجل ظلمكم الثانية
 لما يقال فيها في نحو لما جاء زيد جاء عمرو وحرف وجود
 لوجود وتختص بالماضي وزعم ابو علي الفارسي
 ومتابعوه انها ظرف بمعنى حين ويقال فيها في نحو بل لما
 يذوقوا عذاب الحريق حرف جزم لنفي المضارع وقلبه
 ماضياً متصلاً ففيه متوقع اثبوتة الايري ان المعنى
 انهم لم يذوقوه الى الان وان ذوقهم له متوقع ويقال
 فيها حرف استثناء في نحو ان كل نفس لما عليها حافظ
 في قراءة التشديد الايري ان المعنى ما كل نفس الا عليها
 حافظ **الثالثة** نعم فيقال فيها حرف تصديق اذ وقعت
 بعد الخبر نحو قام زيد او ما قام زيد وحرف اعلام اذا
 وقعت بعد الاستفهام نحو اقام زيد وحرف وعد

اذا وقعت بعد الصلْب نحو احسِّن الى فلان **الرابعة**
 اي بكسر الهمزة وسكون الياء وهي بمنزلة نعم الا انها
 تختص بالقسم نحو قل اي وربّي انه الحق **الخامسة**
 حتى فاحدا وجهها ان تكون جارة فتدخل على الاسم
 الصريح بمعنى الى حتى مطلع الفجر حتى حين وعلى الاسم
 المقول من ان مضمر ومن الفعل المضارع فيكون تارة
 بمعنى الى نحو حتى يرجع اليناموسي والاصل حتى ان
 يرجع اي الى رجوعه الى زمن رجوعه وتارة بمعنى كي
 نحو اسلم حتى تدخل الجنة وقد يحملها كقوله تعالى
 فقاتلو التي تبغي حتى تفي الى امر الله اي الى تفي
 او كي تفي وزعم ابن هشام وابن مالك انها قد تكون
 بمعنى الا كقوله ليس العطاء من الغضول سماحة حتى
 يجود وما لديك قليل **والثاني** ان يكون حرف عطف
 يفيد الجمع المطلق كالواو الا ان العطف بهامشروط
 بامر من احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه

والثاني

والثاني ان يكون غاية له في شئ نحو مات الناس حتى
 الانبياء عليهم الصلوة والسلام غاية الناس في شرف
 المقدار وعكسه زارني الناس حتى الجمجمة وقال الشاعر
 قهرناكم حتى الكلمات فانتم تهابوننا حتى بيننا الاصاغر
 فالكلمات غاية في القوة والبنوة الاصاغر غاية في الضعف
الثالث ان يكون حرف ابتداء فتدخل على ثلاثة اشياء
 الفعل الماضي نحو حتى عفوا وقالوا والمضارع المرفوع
 نحو حتى يقول الرسول في قراءة من رفع والجملة الاسمية
 كقوله حتى ماء بجلة اشكل **السادسة** كلا فيقال
 فيها حرف ربيع وزجر نحو فيقول ربي اهانتني كلا اي
 انت عن هذه المقالة وحرف تصديق نحو كلا والقمر المعنى
 بمعنى نعم اي والقمر بمعنى حقا والالا الاستفاحية على خلاف
 في ذلك نحو كلا لا تطلع **السابعة** لا فتكون نافية وناهية
 وزائلة فالنافية تعلى في التكرار عمل ان كثيرا نحو لا اله الا الله
 وعمل ليس قليلا كقوله تفر فلا شئ على الارض باقيا

والناحية تجزئ المضارع نحو ولا تمنح تستكثر فلا يسرف
 في القتل والزانية دخولها كخروجها نحو ما منعك ان لا تسجد
 اي ان تستجد كما جاء في موضع آخر **النوع الرابع** ما ياتي
 على اربعة اوجه وهو اربعة احديها لولا فيقال تارة حرف
 يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه ويختص بالجملة
 الاسمية المحذوفة الخبر غالباً نحو لولا لا يزيد لآكر متك
 وتارة حرف تخفيض او عرض اي طلب بازعاج
 او يرفق فتختص بالمضارع او بما في تأويله نحو لولا لا تستغفر
 الله ونحو اخر تني الى اجل قريب وتارة حرف توبيخ
 فتختص بالفعل الماضي نحو فلو لا نصرهم الذين اتحلوا
 من دونه الله قربانا الهبة وقيل قد يكون للاستفهام
 نحو لولا اخر تني الى اجل قريب ولولا انزل اليه ملك
 قال المروني والظاهر انها في الاول للعرض وفي الثانية
 للتخفيض وزاد معنى آخر وهو ان تكون نافية بمنزلة
 لم وجعل منها فلو لا كانت قرية امت اي لم تكن قرية

أمت

أمت والظاهر ان المراد فهلاً وهو قول الاخفش
 والكسائي والفراء ويؤيد قراءة ابى فهلاً ويلزم من
 ذلك معنى النفي الذي ذكره المروني لان اقتران التوبيخ
 بالفعل الماضي يشعر بانتفاء وقوعه والثانية ان الكسوة
 الخفيفة فيقال فيها شرطية في نحو ان تحفوا ما في صدركم
 او تبدوا بعله الله **ونافية** في نحو ان تحفوا ما في صدركم من سلطان
 بهذا وقد اجتمع في قوله تعالى ولينزالنا ان اسكنهما في
 احد من بعاث ومحقة من الثقل في نحو ان كلآ لما يوفينهم
 في قراءة من حقف النون ونحو ان كل نفس لما عليها فاض
 في قراءة من حقف لما **وزائفة** في نحو ما ان زيد قاسم
 وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما فهي نافية
 وان زائدة وان تقدمت ان فهي شرطية وما زائدة
 نحو واما تخاف من قوم خيانية **والثالثة** ان المفتحة
 الخفيفة فيقال فيها حرف مصدر في ينصب للمضارع
 نحو يريد الله ان يحفف عنكم ونحو اعجبني ان صمت

وزائدة في خوفنا ان جاء البشير وكذا حيث جاءت
 بعد لما ومفسرة في خوفنا وحينا اليه ان اصنع الفلك
 وكذلك حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون
 حروفه ولم يقتصر بخافض فليس منها واخر دعواهم
 ان الحمد لله لان المتقدم عليها غير جملة ولا نحو كتبت
 اليه بان افعل لدخول الحافض وقول بعض العلماء
 في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله انها
 مفسرة ان جعل على انها مفسرة لا امرتني به دون
 قلت منع منه لانه لا يصح ان يكون ان اعبدوا الله
 ربي وربكم مقولا لله تعالى او على انها مفسرة لقلت
 فحروف القول ثا باه وجوز ان يحشرني ان اول
 قلت بامرت وجوز مصدر ربيها على ان المصدر ربيها
 للهاء لا تبدل والصواب العكس ولا يبدل من مالات
 العبادة لا يعمل ^{فيها} فعل القول وهو قلت ولا يمنع في اوجي
 ربيك الى النخل ان التحذي ان تكون مفسرة مثلها في
 اعري

اي ان محقق
 مفسرة اوله
 منع اوله

فاوضيا

فاوضحنا اليه ان اصنع الفلك خلا فالفن منع ذلك لان
 الهام في معنى القول **ومحقة** من الثقيلة في نحو علم
 ان سيكون وحسبوا ان لا يكون في قراءة الرفع وكذا
 حيث وقعت بعد علم او ظن نزل منزلة العلم **الرابعة**
 من فتكون شرطية في نحو من يعمل سوءا يجز به وهو
 صولة في نحو ومن الناس من يقول واستفهامية
 في من بعثنا من مرقدنا هذا ونكرو موصوفة في نحو
 مررت بمن معجب لك اي بانسان معجب لك واجاز ابو علي
 الفارسي ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله ونعم من
 هو في سيرة اعلان اي نعم شهسا هو **النوع الخامسة**
 ما ياتي على خمسة اوجه وهو شيان احدهما اي
 فتقع شرطية نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان
 على واستفهامية نحو ايكم زادته هذه ايمانا ومو
 ثم لنزعه من كل شيعة ايهم اشد اي الذين هو
 اشد له سيبويه ومن تابعه ودالة معنى الكمال
 صولة **الثالث**

نحو

فتقع صفة لنكرة نحو هذا رجل أي هذا رجل كامل
 في صفات الرجال وحالاً لمعرفة نحو مرتب بعبد الله
 أي رجل ووصلة إلى نداء ما فيه ال مخويا أي بها الأنس
الثانية لو فاحدا وجهها ان تكون حرف شرط في
 الماضي فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه
 واستلزامه لتاليه نحو ولو شيئا لرفعنا بها فلو هنا
 دالة على امرين أحدهما ان مشية الله تعالى لرفع
 هذا المشيخ متفنية ويلزم من هذا ان يكون رفعه
 متفنيا اذ لا سبب لرفعه الا المشية وقد انتفت وهذا
 بخلاف لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء
 لو لم يخف انتفاء لم يعص حتى يكون قد خاف وعصى
 وذلك لان انتفاء العصيان له سببان خوف العقاب
 والجلال والاعظام وهي طريق الحواص والمراد
 ان صهيبا رضي الله عنه من هذا القسم وانه لو قدر
 خلوه عن الخوف لم يقع منه معصية فكيف والخوف

حاصل

حاصل له ومن هنا تبين فساد قول العربي ان لو حرف
 امتناع لا امتناع والصواب انها لا تعرض لها الى امتناع
 الجواب ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لا امتناع الشرط
 فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لزم من
 انتفائه انتفائه وان كان له سبب اخر لم يلزم من
 انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته **الامر الثاني** قادت
 عليه في المثال المذكور ان ثبوت المشية مستلزم لثبوت
 الرفع ضرورة ان المشية سبب والرفع مسبب وهذا
 في العيان قد تضمنتها العبارة المذكورة **الثاني** ان يكون
 حرف شرط في المستقبل فيقال فيها حرف مرادق لان
 الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا اي ان تركوا
 وقوله ولو تلبثي اصدائونا بعد موتنا **الثالث** ان يكون
 حرفا مصدريا مرادفا لان الا انها لا تنصب واكثر وقوعها
 بعد ودة نحو ودة والو تدهن او ايوة احدهم لو يعمر
 واكثرهم لا يثبت هذا القسم **الرابع** ان تكون للتمني

مخوفوا ان لنا كرامة اي فليت لنا كرامة قيل ولهذا نصب
 فتكون في جوابها كما انتصب فافوز في جواب ليست
 في قوله تعالى يا ليتني كنت مع هذا فافوز ولا دليل في هذا
 لجواز ان يكون النصب فافوز مثله في قوله وليس
 عبادة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف وقوله تعالى
 او يرسل رسولا **الخامس** ان يكون للعرض مخولوتزل
 عندنا فتصيب راحة ذكره في التسهيل وذكرها ابن هشام
 الحمي معنى آخر وهو ان يكون للتقليل نحو تصدقوا ولو
 بظلف فخرق والتقوا النار ولو بشق تمرة **النوع السادس**
 ما ياتي على سبعة اوجه وهو قد فاحدا او جهما ان يكون
 اسما بمعنى حسب فيقال قد ي بغير نون كما يقال حسبى
والثاني ان يكون اسم فعل بمعنى يكنى فيقال قد يني
 كما يقال يكفني **والثالث** ان يكون حرف تحقيق فيدخل
 على الماضي نحو قد اقلع من زكيها وعلى المضارع نحو قد
 يعلم ما انتم عليه **والرابع** ان يكون حرف توقع فيدخل

عليها

عليها ايضا تقول قد يخرج زيد فيدل على ان الخروج
 منتظر متوقع وزعم بعضهم انها لا يكون للتوقع
 مع الماضي لان التوقع انتظار الوقوع والماضي قد
 وقع وقال الذين اشتهوا معنى التوقع مع الماضي انها تدل
 على انه كانه منتظر القول قد ركب الامير لقوم ينتظرون
 هذا الخبر ويتوقعون الفعل **والخامس** تقرب الماضي
 من الحال ولهذا تلزم قد مع الماضي الواقع حالا اما
 ظاهرة نحو قد فصل لكم ما حرم عليكم او مقدرة
 نحو هذه بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عصفور اذا
 اجبت القسم بماض مشب متصرف فان كانه قريبا
 من الحال جئت باللام وقد نحو بالله لقد قام زيد
 وان كانه بعيدا جئت باللام فقط كقوله خلفت
 لها بالله خلفه فاجري لنا مواثنا ان من حديث ولاصال
 ورسم الزمخشري عند ما قلتم على قوله تعالى لقد ارسلنا
 نوحا في صورة الاعراف ان قد للتوقع لان السامع

يتوقع الخبر عند سماع القسم به **السادس** التقليل
وهو ضربان: تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذب
وقد يجوز البخل وتقليل متعلقة نحو قد يعلم ما انت
عليه اي ان ما انت عليه هو اقل معلوماته وزعم
بعضهم انها في ذلك للتحقيق وان للتقليل في المثالين
الاولين لم يستفد من قبل من قولك البخل مجرد الكذب
يصدق فانه لم يحل على ان صدور ذلك من البخل و
الكذب قليل كانه كذبا لان آخر الكلام يدفع اوله
السابع التكرير قال سيبويه في قوله قد اترك القرية
مصغرا انا مله وقال الزمخشري في قوله تعالى قد تري
تقلب وجهك **النوع السابع** ما ياتي على ثمانية اوجه
وهو الواو وذلك ان الواو ينرفع ما بعدهما وهما
واو الاستيناف نحو لنبيين لكم ونقر في الارحام فانها
لو كانت واو العطف انتصب الفعل وواو الحال و
يسمي واو الابتداء ايضا نحو جاءني زيد والشمس طالعة

وسيبويه

وسيبويه يقدر باذ واوين ينصب ما بعدهما
وهاواو المفعول معه نحو سرت والنيل وواو الجمع
الداخل على المضارع المسبوق بنفي او طلب نحو لما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول
ابي الاسود لانه عن خلق وثاني مثله والكوفيون
يسقون هذه واو الصرف وواوين يجر ما بعدهما وهما
واو القسم نحو والتين والزيتون وواو رب كقوله
وبلدة ليس لها اينس الا اليعاف والاعيس وواو ايو
بعدها على حسب ما قبلها وهي واو العطف وواو ادخولها
في الكلام نحو وجهها وهي الواو الزائدة حتى اذا جاؤها
وفتح ابوابها بدليل الاية الاخرى وقيل انها عاطفة
والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت وقول
جماعة انها واو الثانية وان منها وثامتها كلبهم
لا يرصناه الخوي والقول به في اية الزمر ابعده منه في
والناهون عن المنكر والقول به في سيات وابكارا

معطوف على الخو

ظاهر الفساد والنوع الثامن ما يأتي على اثني عشر
 وجهاً وهو ما فاتها على ضربين اسمية وحرفية ووجهها
 سبعة معرفة تامة مخوفتها هي أي فنعلم الشيء ابتداءً
 ومعرفة ناقصة وهي الموصولة مخوماً عند الله خير
 من الله ووجه التجارة أي الذي عند الله خير وشرطية
 مخوماً ما تقبلوا من خير يعلوه الله واستفهامية مخو
 وما تملك يمينك يا موسى ويجب حذف الفها إذا كانت
 محروقة مخوماً يتساءلون فناظرة بنم يرجع المرسلين
 ولهذا رد الكسائي على المفسرين قولهم بما غفر لي
 ربّي فاتها استفهامية وانما جاز لما را فعلت لأن الفها
 صارت حشوً بالتركيب مع ذا فاشبهت بالموصولة
 وتجبية مخوماً الحسن زيداً ونكرة موصوفة كقولهم
 مررت بما أعجب لك أي بشيء أعجب لك ومنه في قول
 نعم ما صنعت أي نعم شيء صنعت ونكرة موصوفة بها
 مخوماً ما بعوضة وقولهم لا خير ما جذع قصير

لنفسه

انفسه أي مثلاً بالفأ في الحقارة ولا امر عظيم وقيل إن هذه
 حرف لاموضع لها **وسرفية** وأوجهها خمسة نافية
 فيعمل في الجملة الاسمية عمل ليس في لغة المجازيين مخو
 ما هذا شر ومصدرية غير ظرفية مخوماً لهم عذاب
 شديد بما سوا يوم الحساب أي بنسبائهم أياه ومصدر
 ظرفية مخوماً مدت حياء أي مدة ووفى حياء وكافة
 عن العمل وهي ثلاثة أقسام كافة عن عمل الرفع كقوله صدق
 فاطول الصدور قلما وصال الصدود يدوم فقل
 فعل وما كافة عن طلب الفاعل وصال فاعل فعل
 محذوف يفسره المذكور وهو يدوم ولا يكون وصال
 مبتداء لأن الفعل المكفوف لا يدخل الأعلى للجملة الفعلية
 ولم يكف من الأفعال الأقل وطال وكثر **وكافة** عن
 صل النصب والرفع وذلك في أن وإخوانها مخوماً الله
 اله واحد وكافة عن عمل الجبر مخور بـ ما يود الذين كفروا
 وقوله باحد لم يحذف يوم مشهور كما سيف عمرو

ولم تحنه مضاربة وزائلة ويسمى هي وغيرها من
الحروف الزائلة صلة وتوكيداً نحو فجارحة من الله
لنت لهم مما قليل ليصبحن نادمين فبرحة من الله
وعن قليل **الباب الرابع** في الإشارة عبارات مجرورة
مستوفات موجزة ينبغي ان تقول في نحو ضرب زيد ^{من ضرب}
بانه فعل ماضي لم يسم فاعله ولا نقل مبنى لما لم يسم
فاعله لما فيه من التطويل والخفاء وان نقل في نحو زيد
ناجب عن الفاعل ولا نقل مفعول ما لم يسم فاعله لخفا
وطوله ولصدقه على نحو درهما من اعطى زيد درهما
وان تقول في قد حرف لتقليل زمن الماضي وحدث
المضارع او التحقق حديثها وفي لن حرف نصب
ونفي واستقبال وفي لم حرف جزم لنفي المضارع
وقليه ماضيا وفي اول المفتوحة المشددة حرف
شرط وتفصيل وتوكيد وفي ان حرف مصدرية
ينصب المضارع وفي الفاء التي بعد الشرط رابطة

الجواب

الجواب الشرط ولا تقل جواب الشرط كما يقولون لانه
الجواب الجملة باسرها لا الفاء وحدها وفي نحو زيد من
نحو جلست امام زيد محفوض بالاضافة او بالضاف
ولا تقل محفوض بالظرف لانه مقتضى المحفوض هو الاضافة
او المضاف من حيث هو مضاف لا المضاف من حيث
هو ظرف بدليل غلام زيد وكرام زيد وفي الفاء من
نحو فصل لوبك وانخر فاء السببية ولا تقل فاء العطف
لانه لا يجوز او لا يحسن عطف الطلب على الخبر ولا
العكس وان تقول في الواو العاطفة حرف مجرّد للجمع
وفي حتى حرف عطف للجمع والغاية وفي ثم حرف عطف
للا ترتيب والتعريف واذا اختصرت فيهن فقل عاطف
واللهة وفي الفاء حرف عطف للترتيب
ومعطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك اذا اختصرت
في نحو لن نهبج الارض وان تفعل ناصب ومنصوب
وتقول في ان المكسورة ^{المشددة} حرف توكيد تنصب الاسم
وتوقع الخبر وتزيد في ان المفتوحة فتقول حرف

توكيد مصدرية تنصب الاسم وترفع الخبر **واعلم انه**
يعاب على الناس في صناعة الاعراب ان يذكر فعلا
والربح عن فاعله او مبتدأ ويتفحص عن خبره او ظرفا
او مجرورا او لا يثبت على متعلق او جملة ولا يذكر لها
محل من الاعراب ام لا او موصولا وليبين مسئولا على ثلاثة
وان يقتصر في اسم اعراب الاسم من نحو قام ذا الوقام
الذي على ان يقول اسم اشارة واسم موصول فانه
ذلك لا يقتضي اعرابا والصواب ان يقال فاعل وهو
اسم اشارة او هو اسم موصول فانه قلت لا فائدة
في قوله **ذا** اشارة بخلاف قوله في الذي **انه** اسم موصول
فانه فيه تنبيه الى ما يقتصر اليه من الصلة والعائد
ليطلبها المجرى وليعلم ان الجملة الصلة لا محل لها من
الاعراب قلت بلى فيه فائدة وهي التنبيه الى ان ما يلحقه
من الكاف حرف خطاب لا اسم مضاف اليه والى
ان الاسم الذي بعده في نحو قولك جاع في هذا الرجل
ايذا

فت

فت او عطف بيان على الخلاف في العرف بال الواقع بعد
اسم الاشارة وبعد ايها في نحو يا ايها الرجل وفي ما
لا يبنى على اعراب ان تقول مضافا فانه المضاف ليس
له اعراب مستقر كما للفاعل ونحو وانما اعرابه بحسب
على ما يدخل عليه فالصواب ان يقال فاعل او مفعول
او نحو ذلك بخلاف المضاف اليه فانه له اعرابا مستقرا
وهو الجرح فاذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور وينبغي ان
يجتب العرب ان يقول في حرف في كتاب الله تعالى انه زائد
لانه سبق الى الازهان لان الزائد هو الذي لا معنى له وكلام الله
سبحانه وتعالى منزلة عن ذلك وقد وقع هذا الوهم للامام
فخر الدين الرازي فقال المحققون على ان الماهل لا يقع في
كلام الله سبحانه وتعالى **فاما في قوله** تعالى فيما رحمة من الله
فيمكن ان يكون استفهامية للتعجب والتقدير فباي
رحمة انتهى والزائد عند النحويين معناه الذي لم يأت
به الا مجرد التقوية والتوكيد لا المهمل والتوجيه المذكور

في الآية باطل لا مخرج احدهما ان ما الاستفهامية اذا
 حَفَضَتْ وَجَبَ حَذْفُ الْفَاءِ حَقْوَقُولِهِ تَعَالَى عَمَّ يَتَسَاء
 لَوْهَ وَالْثَانِي اَنْ حَفَضَ رَحْمَةً حِينَئِذٍ يُشَكِّلُ لَانَّهُ لَا يَكُونُ
 بِالْإِضَافَةِ اِنْ لَيْسَ فِي أَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ مَا يُضَافُ الْآ
 اَيَّ عِنْدَ الْجَمْعِ وَعِنْدَ الزَّجَاجِ وَلَا سَوَاحِجَ بِالْإِبْدَالِ مِنْ مَا
 لَانَّ الْمَبْدَلَ مِنْ اسْمِ الْإِسْتِفْهَامِ لَا يَدَّانَ يَقْتَضِي بِهِ مَرْقِ
 الْإِسْتِفْهَامِ يُخَوِّفُ أَنْتَ أَصِحِّحْ أَمْ سَقِيمٌ وَلَا صِفَةَ
 لَانَّ مَا لَا يُوصَفُ اِنْ كَانَتْ شَرْطِيَّةً أَوْ اسْتِفْهَامِيَّةً وَلَا
 بَيَانًا مَا لَا يُوصَفُ وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ الْبَيَانُ كَالْمَضْرُوتِ
 وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ يَسْمَوْنَ الزَّائِدَةَ صِلَةً وَبَعْضُهُمْ
 يَسْمِيهِ مُؤَكِّدًا وَفِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةٌ لِمَنْ تَامَّ لَهُ

تمت تمام

٢
 ٢٢
 ٢٢
 ٢٢
 ٢٢